. @ 161 @

(كان لي قلب أعيش به % ضاع مني في تقلبه) .

(رب فارده علي فقد % ضاق صدري في تطلبه) .

(وأغث ما دام بي رمق % يا غياث المستغيث به) .

أنشدنا محمد بن عبد ا بن عبد العزيز قال أنشدنا أبو جعفر الفرغاني قال أنشدني سمنون .

(يعاتبني فينبسط انقباضي % وتسكن روعتي عند العتاب) .

(جرى في الهوى مذ كنت طفلا % فما لي قد كبرت عن التصابي) .

وأنشدنا محمد قال أنشدنا أبو جعفر قال أنشدنا سمنون .

(أحن بأطراف النهار صبابة % وفي الليل يدعوني الهوى فأجيب) .

(وأيامنا تفنى وشوقي زائد % كأن زمان الشوق ليس يغيب) .

أنشدني علي بن أحمد بن جعفر قال أنشدني ابن فراس لسمنون .

(وكان فؤادي خاليا قبل حبكم % وكان بذكر الخلق يلهو ويمزح) .

(فلما دعا قلبي هواك أجابه % فلست أراه عن فنائك يبرح) .

(رميت ببين منك إن كنت كاذبا % وإن كنت في الدنيا بغيرك أفرح) .

(وإن كان شيء في البلاد بأسرها % إذا غبت عن عيني بعيني يملح) .

(فإن شئت واصلني وإن شئت لا تصل % فلست أرى قلبي لغيرك يصلح) .

قال وسئل سمنون عن الفقير الصادق فقال الذي يأنس بالعدم كما